

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[398] الآيات وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى

الْفُؤْلِكَ الْمَشْهُونَ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141)

فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَرْسَاهُ كَانَ مِنَ

الْمُسَدِّحِينَ (143) لَلَّابِثٌ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (144)

فَنَذِرْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ

يَقْطِينَ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) فَآمَنُوا

فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (148) التفسير يونس في بوتقة الإمتحان: الحديث هنا عن

قصة نبي الله "يونس" (عليه السلام) وقومه النابيين، والتي هي سادس وآخر قصة تتناول قصص

الأنبياء والأُمم السابقة، والذي يلفت النظر أن القصص الخمس التي تحدت عن قوم (نوح) و

(إبراهيم) و (موسى وهارون) و (الياس) و (لوط) أشارت إلى أن تلك الأقوام لم تصغ لنصائح

الأنبياء الذين بعثوا إليها وبقيت غارقة في نومها، فعمها العذاب الإلهي، فيما أنقذ الله

سبحانه وتعالى الأنبياء العظام